

ثُمَّ الْهَوَانَ يَذُوقُ مِنْهُ الْمُبْتَلَى<sup>١</sup>  
 أَنْوَاعَ إِذْلَالٍ بِشَكْلِ مُفْجِعٍ  
 هَذَا هُوَ الْحُبُّ الَّذِي فَصَلَتْهُ  
 فَاصْغِنِي لِقَوْلِي يَا حَبِيبَةً وَاسْمَعِي  
 إِنَّ الْمُحِبَّ يَسُرُّهُ حَمْلُ الْهَوَى  
 مُتَنَقِّلًا يَمْشِي بِكُلِّ الْأَرْبَعِ<sup>٢</sup>  
 مُتَشَبِّهًا فِيمَنْ خُلِقَ لِأَنَّهُ  
 حَمَلَ الثَّقِيلَ مِنَ الْهَوَى بِتَوْسَعٍ  
 هَيْهَاتَ يَسْمَعُ نُصْحَ قَوْمٍ أَرَشَدُوا  
 أَوْ قَوْلَ مَنْ قَالُوا بِسُوءِ الْمَرْجِعِ<sup>٣</sup>  
 يَا بَسْمَةَ الشَّغْرِ الْجَمِيلِ تَكَرَّمِي  
 بِأَرِيحَ نَدٍّ وَابْعَثِي لَكِي أَعِي

١. المبتلى: المصاب.

٢. يمشي بكل الأربع: أي يمشي على يديه ورجليه، والمقصود أنه يمشي من غير تفكير وتميز.

٣. المرجع: المصير.

٤. أريح: عبير، رائحة. ند: عود طيب ذو رائحة زكية، وهذا دليل على أن ثغر الحبيب طيب الرائحة.